



مركز رصد للدراسات
الاستراتيجية

Monitor center for
strategic studies

الرئيسية
أخبار سياسية
اقتصاد
مقالات رأي
تقارير ودراسات
تحقيقات ميدانية إجتماعية
إنسانية صحية ثقافية

الأخبار
العدد / 378 /
السنة
السادسة
الأحد
10-04-2022
(10) صفحات

نتائج عسكرية للحرب الروسية وفشل في تحقيق الأهداف المنشودة

مقالة العدد

سوريا الأمل



ADMIN5



في ٢٤ شباط الفائت، دخل العالم الحديث حقبة جديدة في النظام العالمي. فباعلان روسيا الحرب على أوكرانيا، تحولت المنافسة بين الطرف الروسي و الطرف الغربي الى صراع مفتوح مسرحه أوروبا. و مع اطلاق أول صواريخ روسية، سقطت المحرمات الدولية و التوازنات القائمة خصوصاً بعد الحرب الباردة.....**يتبع**

و أفضل وصف هو لأولاف شولتز رئيس حكومة ألمانيا الذي أعلن بأن "محاولة بوتين محو بلد عن الخارطة هو تدمير للتركيبة الأمنية الأوروبية". فبالرغم من أنه وقعت حروب في أوروبا بعد نهاية الحرب الباردة عام ١٩٨٩، إلا أنها كانت اما تكملة لمشاكل نشأت خلال فترة الاتحاد السوفياتي، أو تكملة لإنشاء الهندسة الأمنية الجديدة في أوروبا ما بعد الحرب الباردة، و بقدرات عسكرية محدودة. و كانت كل هذه الحروب تحت سيطرة الدول الكبرى و مفاعيلها محصورة محلياً أو اقليمياً. أما الحرب الأخيرة، فهي حرب كبرى تستخدم فيها امكانيات عسكرية عالية، و أهدافها تلغي كل الهندسة الأمنية القارية و العالمية، و فيها خطر امتداد المواجهة المسلحة لتشمل قوى عظمى مع قدرات نووية عن طريق الخطأ.

إلا أن الآراء المخالفة لهذه النظريات لها خلفيات معاكسة. ففي مسألة توسيع الناتو، لم تتضمن الاتفاقية الموقعة عام ١٩٩٠ أي بند يمنع تمدد الناتو شرقاً فيما عدا عدم نشر قوات غير ألمانية في شرق ألمانيا. و تلت هذه الاتفاقية موافقة الرئيس الروسي السابق بورييس يلتسين عام ١٩٩٧ على دخول دفعة جديدة من الدول السوفياتية السابقة الى الناتو. تجدر الإشارة انه بالرغم من ذلك، و في السنوات التي لحقت، لم يشجع عدد من الدبلوماسيين الغربيين المخضرمين مثل كيسينجر و برجينسكي، كل عمليات توسيع الناتو شرقاً بالرغم من قانونيتها. و في مسألة ضم أوكرانيا من جديد، فيعتبر بعض المؤرخين بأن اللغة و الثقافة و الكيان الأوكرانيين موجودين منذ القدم إبان تأسيس كييف، و قد تفرعت منها الشعوب السلافية الى موسكو لاحقاً. كما يرون في نظرة بوتين نظرة امبريالية، تعود الى نظرة الامبراطورية الروسية في القرن التاسع عشر حين خنقت محاولة اقامة كيان مستقل. أما في مسألة المجازر ضد الانفصاليين في الدونباس، فتتفي منظمة الأمن و التعاون الأوروبية، التي تملك مراقبين في الدونباس، وجود أي دلائل حول هذا الموضوع. كما أن العديد من التقارير التي كشفت عنها الصحافة الغربية تتهم موسكو منذ عدة سنوات بدعم و تمويل اليمين المتطرف في أوروبا و أميركا و تدريب بعضهم في مناطق الانفصاليين في الدونباس بغية زعزعة الأمن الغربي.

لذلك، و مما تقدم، يجمع عدد من الخبراء بأن لدى روسيا دوافع اضافية لغزو أوكرانيا. فعدا عن البارانويا التاريخية لروسيا بسبب الحروب العديدة التي شهدتها منذ أيام امبراطوريتها، انها لم تتخلص من شعور الازلال و الهزيمة الذي شهدته بعد انهيار الاتحاد السوفياتي، خصوصاً أن بوتين هو منتج من الحرب الباردة و نظرتة للعالم تدور حول عظمة روسيا و الرغبة بدور واسع على الساحة العالمية، و قد عبر مراراً عن مرارته لما حل ببلاده. و أيضاً، وجود دولة مجاورة مع نسيج مماثل للمجتمع الروسي تطمح للديمقراطية و النظام الغربي تشكل خطراً على نوعية الحكم الروسي. و أخيراً، تضيف صحيفة "تايمز" بعداً شخصياً لقرار الغزو، فبوتين صار عجوزاً و ينبغي انهاء عهده بإنجاز يضعه بين العظماء و الوقت يداهمه.

غير أن الرياح تجري بما لا تشتهي السفن. فمنذ بداية الغزو الروسي لأوكرانيا، بدا واضحاً بأن روسيا تحاول شن حرب خاطفة تضمن لها ربحاً سريعاً عبر اغراق الخصم من عدة محاور، و اضعاف مغنوياته و السيطرة على العاصمة كييف لتغيير النظام، و بأقل كلفة ممكنة. و ربما كان في الحسابات الروسية أيضاً، بأن غزواً بضحايا أقل للجانبين يوفر عليها النقمة الداخلية و الضغوطات الدولية، و يحرم الناتو من الوقت الكافي لاتخاذ اجراءات عقابية لم تكن موسكو مقتنعة بأن أوروبا قادرة عليها أساساً نظراً للوضع الاقتصادي الصعب و الخلافات العديدة داخل الناتو و داخل المجتمعات الغربية، عبر فرض أمر واقع جديد يتم التفاوض عبره

أثبتت المراحل الأولى للهجوم نقاط ضعف عديدة، من الاقتحام عبر قطع غير مدعومة، الى ضعف في التنسيق و دمج الأسلحة، الى ضعف في الرؤية الليلية مما أثر على وتيرة التقدم، و الأهم، ضعف فاضح في الدعم اللوجستي. يمكن القول بأن الروس ارتكبوا خطأ سيكون مكلفاً الاستخفاف بقوة الخصم، و الثقة المفرطة في امكانياتهم بالاضافة الى الخسائر العسكرية، لقد أنزلت دول غربية و غيرها عقوبات دولية غير مسبوقة على روسيا بسبب الحرب و التي حملتها أخيراً الجمعية العامة للأمم المتحدة مسؤوليتها، تطال قطاعات النقد و البنوك، التكنولوجيا، الطاقة، النقل، التجارة. فقد تم معاقبة كبرى البنوك و فصلها عن نظام سويفت، بالاضافة الى تجميد أصول البنك المركزي الخارجية، و يجري الحديث عن عزل النظام البنكي كلياً عن سويفت، و تم حظر توريد مواد و قطع مهمة لقطاع الصناعة و التكنولوجيا، و حظر الطيران فوق الاتحاد الأوروبي، و عقوبات على أشخاص و كبار المسؤولين والأوليغاركيين الذين هم من أركان النظام، و سحب شركة بريتيش بتروليوم حصتها ب ٢٠% من شركة روزنفوت، و غيرها. و هذه فقط البداية. سوف تعزل هذه العقوبات روسيا عن النظام العالمي و تعيد "الستار الحديدي" من الحرب الباردة، و سيكون لها تأثيراً سلبياً على الاقتصاد الروسي و مكانة روسيا و حياة المواطن الروسي، لا محالة. فحتى الاحتياطي النقدي ب ٦٣٠ مليار دولار و العملات الأجنبية و ترويلونات الذهب التي تحضرت بها روسيا لن تكفيها على المدى المتوسط و البعيد بوجه انفصالها عن الاقتصاد العالمي. فالروبل قد خسر حتى اليوم أكثر من ٧٥% من قيمته منذ أول السنة و ستكون مهمة ضبطه غير ممكنة حسب خبراء اقتصاديين.

حسب بعض الخبراء، تكلف الحرب روسيا حوالي ٥٠٠ مليون دولار يومياً. وكلما طالت الحملة الروسية على عكس التوقعات و زادت خسائرها المختلفة، كلما اتجهت نحو آفاق مغلقة. وكلما انسدت الآفاق، زادت احتمالات التصعيد، خصوصاً بعد زيادة وتيرة القصف الروسي التي نشهدها الآن.

لقد تورطت روسيا في هذه الحرب، و لم تنجح رهاناتها على سقوط سريع للنظام مما يفتح الباب على احتمالات قد تجبر روسيا على اتخاذها و أحلاها مر. أولاً، يمكن أن تستمر الحملة حتى السيطرة على كامل أوكرانيا. لكن القوة الروسية ليست كافية لاحتلال و ادارة البلد، مما سيضطرها الى وضع حكومة تابعة. و بمجمل الأحوال، من المستبعد أن تنجح أي حكومة بديلة بإدارة البلد نظراً الى المقاومة الشديدة التي أظهرها الشعب الأوكراني، و التصعيد العسكري الروسي الذي سيزيد حجم الضحايا و الدمار، و امكانية قيام مقاومة مسلحة. مما سيبقي الدولة في حالة عدم الاستقرار و قد يضطر الروسي الى دوام التدخل و تكبد الخسائر. ثانياً، يمكن لروسيا أن تكتفي بفصل الدونباس و كريميا و الجنوب الفاصل بينهما (مع كيف؟)، لكن ذلك أيضاً سيبقي امكانية قيام مقاومة داخلية مستمرة أو حتى حرب أهلية بين مناطق الانفصاليين و باقي البلد. ثالثاً، إيقاف العملية و انسحاب القوات الروسية. الا أن هذا الاحتمال يبدو أقل ترجيحاً، خصوصاً بأنه يعني الهزيمة و اهتزاز النظام.

من الظاهر أن الحرب الروسية قد فشلت في تحقيق أهدافها المنشودة و أنت بنتائج عكسية حتى الآن، أهمها اضعاف صورة روسيا، عقوبات شديدة على الأرجح لم تؤمن روسيا بامكانيتها، و الأهم، أعادت اللحمة و الهدف للناتو الذي كانت تسعى لتقويضه و كان غارقاً في مشاكله حتى الأمس. و قد خسرت روسيا أقوى ورقة لها في الناتو ألا و هي ألمانيا، التي كانت حريصة على ابقاء التقارب مع روسيا. ففي ليلة و ضحاها، خرجت ألمانيا عن حرصها التقليدي و بدأت بتسليم أسلحة فتاكة لأوكرانيا و نشر قواتها في سلوفينيا و بتخصيص ١٠٠ مليار يورو للدفاع و بزيادة قياسية في ميزانيتها الدفاعية للسنوات القادمة.

بتعقد الأزمة في أوروبا، لا بد أن نكون حاضرين لانعكاساتها التي ستصل حتماً الى الشرق الأوسط. فتركيا بدأت تشدد لهجتها و قد سكرت ممراتها البحرية الى البحر الأسود أمام روسيا مما ينذر بالشؤم خصوصاً أن تركيا و روسيا موجودتان في سوريا. و يحكى عن قوات خاصة تركية كانت في أوكرانيا قبل الحرب للتدريب على استخدام المسيرات، التي تسببت بخسائر كبيرة للروس. و لا يستبعد أن تتوقف صفقة ال أس ٤٠٠ بين البلدين.

أما التدخلات في السياسة اللبنانية فقد تزداد تازماً بعد أن كان دور روسيا مسهلاً للتفاهات. و يجب طرح السؤال حول مستقبل ملف الغاز في لبنان و منطقة شرق المتوسط ككل حيث قد تحاول روسيا عرقلة امدادات الغاز الى أوروبا. و ماذا عن الحرب الاسرائيلية الوقائية في سوريا – هل يطرأ تغير في المعطيات يؤدي الى تصعيد أوسع، و هل تنجح اسرائيل بإبقاء علاقتها الوازنة مع روسيا؟ و ماذا عن رد الفعل الإيراني، الذي قد يجد فرصة مع حلفائه لتشديد سياساته في المنطقة. و لا ننسى الساحل الليبي، حيث قد يعيد الروسي تموضعه و يغير المعطيات السياسية – يجمع بعض الخبراء أن أحد أسباب التدخل الروسي في سوريا هو لكسر طوق الناتو حولها و لمحاصرة الناتو بدورها من خاصرته الجنوبية لذا سيكون الوضع الآن أكثر ضرورة للتموضع على خاصرة أوروبا المتوسطية. و لا ننس دول الخليج التي لها مصالح اقتصادية و سياسية مع روسيا و التي ستكون تحت ضغط غربي و دولي متزايد خصوصاً في ملف النفط.

الخلاصة، أي نتيجة للحرب ستكون كلفتها عالية جداً على روسيا، و بأفضل الحالات بمردود قليل نسبة للأثمان الباهظة. دينامييت الحرب تتحرك بسرعة فائقة، و المطلوب أن تتغلب الرؤوس الباردة و الحد من ارتكاب أخطاء في الحسابات التي قد تدفع الجميع الى الهاوية.

إدلب.. “الدفاع المدمني” ينتشل رفات جثتين مجهولتي الهوية



أعلن فريق “الدفاع المدني السوري” انتشار رفات جثتين مجهولتي الهوية بعد بلاغ بوجودهما في جيب صخري بالقرب من قرية مجدليا جنوبي إدلب.

ونقل الفريق رفات الجثتين إلى الطابأة الشرعية في مدينة إدلب الجمعة 8 من نيسان، بحسب ما أعلنه عبر معرفاته الرسمية على الإنترنت.

ورفات الجثة بقايا جسد الشخص المتوفى أي بقايا العظام والأسنان

و٤ في تشرين الأول 2021، نقل فريق من “الدفاع” جثة شاب تظهر عليها آثار طغعات، عُثر عليها بمحيط مخيم “الهيبيط” في قرية دير حسان شمالي إدلب.

وعُثر في نفس اليوم أيضًا على جثة الشاب عبد الله جميل الصبيح، من بلدة كفرسجنة بريف مدينة إدلب، مقتولًا بظروف غامضة، على أطراف مخيم “حلب لبيه” في ريف إدلب الشمالي.

وفي شباط 2021، عثرت فرق “الدفاع المدني” على 19 رفات جثة أثناء العمل بإزالة أنقاض في منطقة طريق السد على أطراف مدينة الباب بريف حلب الشرقي وسلمتها لمستشفى المدينة.

وتشهد مناطق سيطرة المعارضة في إدلب شمالي سوريا مزيدًا من العثور على الجثث المجهولة الهوية أو المعروفة، مع اتساع الاغتيالات وعمليات التفجير التي أودت بحياة مدنيين ومسلحين.

الأمم المتحدة تدعو العراق لحسم ملف مخيم “الهول” في سوريا



صرّحت رئيسة بعثة الأمم المتحدة في العراق، جينين بلاسخارت، أنه يجب أن يكون هناك تصرف شامل وحاسم في ملف مخيم “الهول” شمال شرقي سوريا، والذي يضم نازحين وعائلات تنظيم “الدولة الإسلامية”.

وأكدت بلاسخارت، خلال حضورها مؤتمرًا بعنوان “مخيم الهول والتزامات المجتمع الدولي”، في العاصمة العراقية بغداد، يوم السبت 9 من نيسان استعداد الأمم المتحدة لتوفير الدعم الإنساني للعراق من أجل استقبال المزيد من العراقيين من مخيم “الهول”، حسب ما نقلته شبكة “رووداو”.

وقالت المبعوثة الأممية إلى العراق إنه “يجب أن يكون هناك تصرف شامل وحاسم في ملف مخيم الهول”، مشيرة إلى الأوضاع السيئة داخله

ويوجد نحو 30 ألف عراقي ممن لديهم ارتباط بالتنظيم وبعض ضحاياهم داخل مخيم الهول، حسب بلاسخارت، التي نوهت على أن ثلاثة من خمسة ممن هم داخل مخيم الهول، تبلغ أعمارهم أقل من سبعة عشر عامًا، ومضيقة أن “الكثير منهم يحرمون من أبسط الحقوق ومنها التعليم”.

وتابعت، “من الممكن أن تتحول حرب الأمس مع داعش إلى حرب الغد إذا ما لم نجد المعالجات الحقيقية”.

كما أكدت أن الوضع الحالي في مخيم “الهول” غير مستقر، وإبقاء الناس في هذا الوضع يشكل تهديدًا خطيرًا كبيرًا، وأن الأمم المتحدة مستعدة لتوفير الدعم الإنساني للعراق لاستقبال المزيد من العراقيين من المخيم.

بدوره، أكد مستشار الأمن القومي في العراق، قاسم الأعرجي، يوم السبت 9 من نيسان، أن أغلب قيادات تنظيم “الدولة” في السجون، معتبرًا أن “وجود مخيم الهول شرقي سوريا يمثل تهديدًا حقيقيًا”.

ويقع مخيم “الهول” في محافظة الحسكة شمال شرقي سوريا وبالقرب من الحدود العراقية، ويقتنه أكثر من 70 ألف شخص من عوائل وذوي عناصر تنظيم “الدولة”، وهم من العراقيين والسوريين والأجانب.



جددت الطائرات الحربية الروسية غاراتها الجوية مستخدمة صواريخ شديدة الانفجار، استهدفت من خلالها قرى وبلدات في منطقة جبل الزاوية جنوب محافظة إدلب، شمال غرب سوريا. وقالت مصادر عسكرية مطلعة إن طائرتين حربيّتين روسيتين نفذتا ثماني غارات ظهر يوم السبت 09-04-2022، استهدفت من خلالها بلدتي "الفطيرة" و"فليف"، ومحيط بلدة "سفوهن"، ما تسبب بدمار واسع في البلدات الواقعة على خط التماس الفاصل بين قوات النظام وقوات المعارضة السورية في منطقة جبل الزاوية جنوب محافظة إدلب. واستهدفت طائرة حربية روسية فجر يوم الجمعة، بصواريخ من نوع "جو - جو" منطقة "ترحين" القريبة من مدينة "الباب" شرق محافظة حلب، دون وقوع إصابات بشرية، في حين كانت الغارة عبارة عن طلعة تدريبية من قاعدة "حميميم" الجوية، يتم من خلالها تجربة الذخيرة الحية في المناطق الخارجة عن سيطرة النظام. وكانت الطائرات الحربية الروسية قد شنت قبل أيام نحو ثماني غارات جوية أيضاً، استهدفت من خلالها بلدتي "الفطيرة" و"سفوهن"، دون وقوع إصابات بشرية.

منسقو الاستجابة" يحذر من تدهور غذائي خطير في سوريا



المستمر لأسعار المواد الغذائية، وتدهور الاقتصاد في جميع أنحاء سوريا. وقالت في بيان لها إنه على الرغم من وصول عدد المستفيدين من الحصص الغذائية إلى نحو 5.8 مليون شخص شهرياً في نهاية 2021، مؤكدة أن الاحتياجات المتزايدة أدت إلى خفض حجم الحصص المقدمة للأسر. وشدد على أن سعر سلة الغذاء المعيارية الكافية لإطعام أسرة مكونة من خمسة أفراد لمدة شهر واحد، وصل إلى حوالي 60 دولار أمريكي (880 ليرة تركية) ، وهو ما يستهلك ثلثي راتب عامل مياومة لمدة شهر كامل. وأوضح أن النساء تعتبر بشكل خاص الفئة الأشد تضرراً من الناحية المالية وخاصة مع وجود 30% منهم لايتوفر أي دخل لإعالة أسرهن. وأضاف أن حوالي 12.4 مليون شخص (ما يقرب من 60% من السكان) يعانون من انعدام الأمن الغذائي في عام 2020، ولا يعرفون من أين ستأتي وجبتهم التالية، وهذا أعلى رقم سجل في تاريخ سوريا بزيادة نسبتها 57% على عام 2019. كما أكد أنه لم يمول إلا 50% من الاحتياجات لعام 2021 البالغة 1.27 مليار دولار أمريكي، وكانت الولايات المتحدة وألمانيا أكبر جهتين مانحتين، بنسبة 88% من جميع المساهمات الواردة.

وشدد على أن أزمة غذائية تلوح في الأفق في المناطق المتضررة من الحرب في أوكرانيا، ومن بينها سوريا، بسبب توقف إنتاج وتصدير منتجات مثل الحبوب. ولفت إلى أن عدد السوريين المحتاجين إلى مساعدة إنسانية بلغ نحو 14 مليوناً و600 شخص، بعد أن بلغ 13 مليوناً و400 ألف شخص خلال 2021، ووصل ما نسبته 90% من السوريين تحت خط الفقر، بينما يعاني 60% منهم انعدام الأمن الغذائي.

تقرير: نظام الأسد يستغل ذوي المعتقلين بنحو 1.5 مليار دولار أمريكي



كشفت "رابطة معتقلي ومفقودي سجن صيدنايا (ADMSP)" أن نظام الأسد استولى على أموال وممتلكات تعود لمعتقلين ومختفين قسراً تقدر قيمتها بـ 1.5 مليار دولار منذ العام 2011 ولغاية العام 2021. ونشطت مجموعات وعصابات محسوبة على نظام الأسد خلال سنوات الثورة السورية بالإتجار بمعاناة وآلام المعتقلين، من خلال استغلال مشاعر ذويهم بمعرفة أي معلومة تتعلق بمصائرهم. وفي تقرير لها أفادت رابطة معتقلي "صيدنايا" بأن الأصول التي استولى عليها النظام تشمل أرصدة مالية وعقارات وشركات وسيارات ومواد مثل المجوهرات والأجهزة الإلكترونية ومعدات، ومحاصيل زراعية، وماشية، ودواجن. واستندت الرابطة في تقدير هذه الأصول بقيمة 1.5 مليار بناء على معلومات جمعتها من مقابلات أجرتها مع معتقلين سابقين تم تجريدهم من أراضيهم وممتلكاتهم وأصولهم المالية من خلال أوامر من المحاكم وقرارات رسمية أخرى. ويستند التقدير إلى رقم متحفظ مرتبط بما لا يقل عن 250 ألف معتقل تم اعتقالهم منذ عام 2011 وحتى الآن. ومن المرجح أن يكون الرقم الحقيقي أعلى من هذا لأن نتائج التقرير تشير إلى أن غالبية الأصول صودرت بشكل غير رسمي.

الأزمة الاقتصادية الخانقة التي تعيشها سوريا أدت إلى انهيار عملتها وارتفاع معدلات الفقر بشكل حاد، الأمر الذي دفع النظام ورجالاته إلى البحث عن مصادر تمويل أخرى، بما في ذلك الابتزاز المالي لعائلات المعتقلين. ويأتي الارتفاع المضطرد في مصادرة أصول المعتقلين كسلوك هو الأحدث في سلسلة الإجراءات اليائسة التي لجأ إليها النظام من أجل صموده المالي ومحاربة آثار العقوبات الاقتصادية التي تعرض لها نتيجة ممارساته الوحشية تجاه السوريين عامة والمعتقلين خاصة، لا سيما "قانون قيصر".

وقال معتقلون سابقون تمت مقابلتهم أثناء إعداد التقرير إنهم فقدوا منازلهم وأعمالهم وأصبحوا فقراء عند الإفراج عنهم - علاوة على كفاحهم للتعامل مع الآثار الجسدية والنفسية للانتهاكات المروعة والتعذيب والعنف الجنسي الذي تعرضوا له أثناء الاحتجاز.

وقال "دياب سرية"، المؤسس الشريك في رابطة معتقلي ومفقودي سجن "صيدنايا" إن التقرير يكشف عن الحجم المروع للاستغلال المالي وإساءة معاملة المعتقلين الذين أجبروا بالفعل في كثير من الحالات على تحمل سنوات من التعذيب المنهجي وظروف السجن غير الإنسانية.

كما يفضح عمق فساد نظام الأسد والتكتيكات القاسية التي يستخدمها للنجاة من الأزمة الاقتصادية الرهيبة، وتدمير حياة المعتقلين لفترة طويلة بعد مغادرتهم السجن.



قال مسؤول غربي لمراسل الشؤون الدفاعية في "BBC" إن روسيا أعادت تنظيم قيادتها العسكرية في أوكرانيا، وعيّنت الجنرال ألكسندر دفورنيكوف، الذي أشرف على القوات الروسية في سوريا. وبحسب ما صرّحه المسؤول الغربي، الذي طلب عدم الكشف عن هويته، للإذاعة البريطانية، يوم السبت 9 من نيسان، فإن قائد المنطقة العسكرية الجنوبية في روسيا، الجنرال ألكسندر دفورنيكوف، هو من يقود القوات الروسية في أوكرانيا الآن.

وأضاف أن الخبرة الكبيرة التي اكتسبها دفورنيكوف في أثناء قياد القوات الروسية في سوريا، تجعل من المتوقع "أن تتحسن القيادة الروسية بشكل عام".

ولم يصدر بعد أي تعليق من الجانب الروسي على هذه الأخبار، ولم يُنشر شيء بهذا الخصوص على المواقع الروسية بحسب رصد عنب بلدي.

بدورها، قالت صحيفة "ديلي ميل" البريطانية، يوم السبت 9 من نيسان إنه تم ربط تعيين دفورنيكوف بالضربة القاتلة لمحطة السكك الحديدية التي أسفرت عن مقتل العشرات من المدنيين الفارين في مدينة كراماتورسك الأوكرانية، والتي وصفت بأنها "جريمة ضد الإنسانية" داخل المجتمع الدولي.

ويعتقد المسؤولون الغربيون أن دفورنيكوف، القائد الروسي الذي أشرف على الدمار في سوريا، من المرجح أن يكون قد أمر بضربة جوية قاتلة أمس على المحطة.

وأظهرت صور مصورة يوم الجمعة من مدينة شرق أوكرانيا جثثا متناثرة على الأرض بين أمتعة وعربات الأطفال خارج محطة المدينة المزدحمة.

عُيّن ألكسندر دفورنيكوف في أيلول من عام 2015 إلى حزيران 2016 قائد مجموعة القوات الروسية في سوريا، أي في ذات الشهر الذي أعلن عن التدخل الروسي في سوريا، وفق ما يذكره موقع وزارة الدفاع الروسية.

وحصل الجنرال الروسي على وسام بطل الاتحاد الروسي في 16 من آذار من عام 2016، وذلك "للمشجاعة والبطولة التي ظهرت في أداء الخدمة العسكرية في سوريا".

وأجرى دفورنيكوف في 2016 مقابلة مع صحيفة "رسييسكايا جازيتا" الروسية الحكومية، قال حينها إن "القوات الروسية غيرت خلال خمسة أشهر ونصف بشكل جذري الوضع في سوريا".

صاروخ فراغ، مصدره بارجة روسية.. أربعة أعوام على مجزرة وادي النسيم



بعد مرور تسعة أيام من شهر نيسان عام 2018، شهد حي وادي النسيم جنوبي مدينة إدلب، انفجاراً لصاروخ باليستي، حصد أرواح عشرات الأشخاص، مصدره البارجة الروسية المتمركزة قبالة الساحل

السوري .

في الساعة السابعة من مساء ذلك اليوم المحفور في ذاكرة أهالي المدينة، تحول الحي المكتظ بالسكان إلى ركام لا تزال ملامحه باقية حتى الآن، رغم مرور أربعة أعوام على المجزرة.

الانفجار بدا مجهول المصدر في البداية حينها، حتى أكدت مرصد محلية عاملة في الشمال السوري أنه صاروخ باليستي مصدره البارجة الروسية قبالة الساحل السوري.

وتسبب بمقتل 29 شخصاً، بينهم 12 امرأة وسبعة أطفال و154 مصاباً معظمهم من الأطفال، وفق ما وثقه "الدفاع المدني السوري" بعد عمل استمر 16 ساعة في انتشار الجثث ونقل المصابين، والبحث عن مفقودين تحت الأنقاض. وتسبب الصاروخ بهدم أربعة أبنية سكنية بشكل كامل، إضافة إلى تدمير أجزاء من الأبنية المجاورة، وشارك في عملية انتشار الضحايا فريق "الدفاع المدني"، ومنظومة إسعاف تابعة لمنظمة "بنفسج" العاملة في المدينة، إضافة إلى مدنيين متواجدين في المنطقة .

وجاء الاستهداف على حي وادي النسيم حينها في إطار التصعيد العسكري الروسي الذي شهدته مدن وبلدات إدلب، والشمال السوري بشكل عام، والذي أوقع عدة مجازر كاستهداف الطيران الروسي بالصواريخ الفراغية لقرية كفربطخ بريف إدلب الجنوبي في آذار 2018، وأدى إلى مقتل 13 مدنياً بينهم 11 طفلاً كحصى أولية، إلى جانب العشرات من الجرحى، وسيقها أخرى في بلدة حاس قتل إثرها أكثر من عشرة مدنيين . وتتعرض مناطق سيطرة الفصائل السورية المعارضة لقصف شبه يومي بغارات جوية لقوات النظام وروسيا، التي تواصل شن الهجمات "القاتلة" على المدنيين وملاحقتهم، دون أي رادع دولي يحاسبها على هذه الجرائم، بحسب "الدفاع المدني" .

آخرها استهداف قوات النظام السوري وروسيا بلدة معارة النعسان شمال شرقي إدلب، بقصف مدفعي في 4 من نيسان الحالي، والذي تسبب بمقتل أربعة أطفال في أثناء عودتهم من المدرسة.

أزمة السكر " تضرب أسواق الحسكة مجدداً



تشهد أسواق الحسكة أزمة حادة في نقص السكر، أسهمت برفع سعره المادة من جديد إلى 3500 - 4000 ليرة سورية.

يصطف الناس في طابور طويل أمام "شركة نوروز" التابعة لإدارة حزب "الاتحاد الديمقراطي" الذاتية في مدينة "القامشلي" بانتظار الحصول على كميات قليلة من السكر، الذي رفعت سعره الإدارة الكردية إلى 2850 ل.س مطلع العام الجاري.

ويعبر الواقفون في صفوف المنتظرين أمام "شركة نوروز" عن استيائهم من توزيع الشركة المسؤولة عن توزيع المواد الغذائية بأسعار يفترض أنها مدعومة أو على الأقل بالأسعار المعتدلة من الزحام، مشيرين إلى تقسيم أوقاتهم بين طوابير "الخبز والمحروقات والسكر... الخ"، وهم في شهر الصيام. يكررون أن مركز هذه الشركة قرب "سوق الهال" في "القامشلي" لا يوزع السكر سوى للتجار بمعدل 10 أكياس كل أسبوع تقريباً منذ شهر آذار مارس الماضي، وهذه الكميات الضئيلة يسابقهم أصحاب محل الحلويات على شرائها بالجملة.

وخلال الأسبوع الأول من شهر رمضان المبارك، فقدت بعض المواد الغذائية الأساسية وأهمها السكر بأسواق مدينة "الشدادية"، حيث يعاني الأهالي من الحصول عليه، فضلاً عن أسعاره التي تجاوزت 3 آلاف في حال توفره.

وانتقل السوق من مرحلة الاحتكار إلى مرحلة الانقطاع الكلي، بعد مdahمة "آسايش الشدادي" يوم 28 آذار/ مارس الماضي، محال تجارية تحتكر مادة السكر ومصادرتها 600 كيس من السكر المخزن في أسواق المدينة. ويضطر الأهالي في مدينة "الشدادي" والأرياف البعيدة إلى قطع مسافة تتجاوز 50 كلم إلى مدينة الحسكة والوقوف ضمن طوابير طويلة أيضا والانتظار لساعات بهدف الحصول على كمية قليلة من مادة السكر، التي تباع في "تل تمر" بسعر 4 آلاف حتى قبيل دخول شهر رمضان.

أوكرانيا: اكتشاف 40 جثة بمقبرة جماعية في بوتشا



قال المدير شرطة منطقة كييف بأوكرانيا، أندريه نبيتوف، يوم السبت 09-04-2022، إنه تم اكتشاف 40 جثة بمقبرة جماعية في مدينة بوتشا عائدة لمدنيين. وأضاف في تصريح صحفي، أن شرطة منطقة كييف فحصت، الجمعة، مقبرة تعد من أكبر المقابر الجماعية لمدنيين قتلوا على يد القوات الروسية. وأفاد أن الجثث الـ 40 المكتشفة في المقبرة الجماعية تعود لمدنيين لم يبدوا أي مقاومة. وذكر أن هناك رجالا ونساء تتراوح أعمارهم بين 40 و60 عاما ضمن المدنيين الذين قتلتهم القوات الروسية. ولفت إلى أن أفراد الطب الشرعي والخبراء الجنائيين يقومون بفحص الجثث وتوثيق جرائم الحرب التي يرتكها الجيش الروسي. وأوضح أن بعض الجثث المستخرجة من المقبرة تم تحديد هويتها وسترسل إلى الفحص من أجل تحديد أسباب الوفاة. وأفاد أنه بحسب الفحوصات الأولية لخبراء الطب الشرعي، توجد جروح رصاص في مناطق الرأس والجسم في كثير من الجثث، "ما يدل أن العديد من المدنيين قتلوا بأسلحة آلية أو ببنادق قناصة". والسبت الماضي، نشر الجيش الأوكراني صورا لجثث متناثرة على أرصفة شوارع مدينة بوتشا في ضواحي العاصمة كييف بعد انسحاب القوات الروسية منها. كما انتشرت بمنصات التواصل الاجتماعي صور لعشرات الجثث ودمار لحق بشوارع بوتشا، فيما أفادت تقارير إعلامية أوكرانية، بالعثور على 57 جثة في مقبرة جماعية بالمدينة. وتنفى روسيا ادعاءات قتلها مدنيين في بوتشا، وتقول إن صور القتلى كانت "بأوامر" من الولايات المتحدة في إطار مؤامرة لتوجيه اللوم إلى موسكو.

السعودية ترفع عدد الحجاج هذا العام إلى مليون من داخل المملكة وخارجها



أعلنت السعودية، السبت 09-04-2022، أنها قررت رفع عدد حجاج هذا العام إلى مليون شخص، مع السماح للقادمين من خارج المملكة بأداء مناسك الحج.

ويحل الحج هذا العام في يوليو/تموز المقبل، حيث اقتصر أداؤه العام الماضي على المقيمين داخل السعودية، جراء تفشي فيروس كورونا.

وقالت وزارة الحج والعمرة السعودية، في بيان، إنه "تقرر رفع عدد حجاج موسم حج هذا العام 1443 هجرية/2022 ميلادية، إلى مليون حاج من داخل المملكة وخارجها، وذلك وفقاً للحصص المخصصة للدول، مع الأخذ بالتوصيات الصحية".

وأضافت الوزارة: "يشترط أداء حج هذا العام، أن يكون للفئة العمرية أقل من 65 عاماً، مع اشتراط استكمال التحصين بالجرعات الأساسية باللقاحات المعتمدة في وزارة الصحة".

وتعتمد المملكة، 9 لقاحات هي: "فايزر بيونتك"، "موديرنا"، "أسترازينيكا"، "جونسون آند جونسون"، "سينوفارم"، "سينوفاك"، "كوفاكسين"، "سبوتنيك"، "كوفوفاكس".

كما يشترط على "القادمين من خارج المملكة تقديم نتيجة فحص (PCR) سلبي، لعينة أخذت خلال 72 ساعة قبل موعد المغادرة إلى الحج"، بحسب المصدر ذاته.

وشهد موسم الحج لعام 1442 هجرية (2021 ميلادية)، مشاركة 60 ألفاً فقط من داخل المملكة، في ظل ضوابط صحية مشددة آنذاك جراء تفشي كورونا.

كما سبق أن شهد عام 1441 هجرية (2020 ميلادية) موسماً استثنائياً للحج، إذ اقتصر عدد الحجاج آنذاك على نحو 10 آلاف من داخل السعودية فحسب، مقارنة بنحو 2.5 مليون، في 2019، من أرجاء العالم.

تذكير بالتقويم الهجري ليوم الأحد التاسع من رمضان

مشروع بذرة الخير الدعوي

التقويم الهجري

مَجَالِيَّاتُكَ

القمر

09 رَمَضَانَ **1443**

السعودية، الإمارات، قطر، لبنان، الصومال، فلسطين، الكويت، البحرين، السودان، مصر، سوريا، اليمن، العراق، ليبيا، تونس، الجزائر، موريتانيا

10 أَيْلَانَ **2022**

سلطنة عمان، الأردن، المغرب

اللهم! إنا نسألك العَفْوَ
والغَافِيَةَ في الدنيا والآخِرَةِ.

قال رسول الله ﷺ:
«عَلَيْكُمْ بِغَدَاءِ السُّحُورِ فَإِنَّهُ
هُوَ الْغَدَاءُ الْمُبَارَكُ».

رواه النسائي وصححه الألباني

دُعَاءُ

حَدِيثُ الْيَوْمِ

بذرة الخير

مشروع بذرة خير الدعوي

الدال على الخير كفاعله

أرسل كلمة: 00213 556 229 521

إرسال كلمة: 00213 556 229 521